

القلب في النور . . . فعنى هذا أن ذنوبه قد سقطت كلها ! ! !
لا إله إلا الله . . . كم في هذه النظرية من عطايا وهدايا ! ! !

إنه ليغان على قلبي ؟!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي

» وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ . »

(أخرجه مسلم)

قالوا : الغين والغيم بمعنى . . . والمراد هنا ما يتغشى القلب

» والمراد الفترات والغفلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام

عليه ، فإذا فتر عنه أو غفل عد ذلك ذنباً واستغفر منه

» وقيل : هو همه بسبب أمته وما أطلع عليه من أحوالها بعده

فيستغفر لهم

» وقيل : سببه اشتغاله بالنظر في مصالح أمته وأمورهم ومحاربة

العدو ومداراته وتأليف المؤلفة ونحو ذلك ، فيشتغل بذلك من عظيم